

قولاً واحداً

تفجيرات النصرة تقاطع مصالح مع مقاطعي أستانة

عبد الله علي

أغلق اجتماع أستانة ٢ أبوياً كما افتتحها على وقع تفجيرات انتحارية أُمِّتَ عدداً من المطاقم السورية. ويدل تتابع التفجيرات من مهض إلى باب الصغير في الشاعر الدمشقي وصولاً إلى تفجيري، أُمس، في القصر العلوي وسط دمشق والربوة، على أن المشهد الأمني في سوريا قبل على انطلاقة جديدة تتضاد على تحشيلها جهود عدد من الجهات والدول ذات المصلحة في استمرار حالة الغوض في البلاد. ولم تخف «جبهة النصرة»، بحسبما الجديد «هيئة تحرير الشام»، نيتها العمل على زعزعة الحالة الأمنية عبر تصعيد هجماتها، حيث أكد في وقت سابق عدد من القابد فيها أبزرها قائدتها العسكري العام أبو محمد الجولاني أن «الهيئة» مستمرة في القتال ب مختلف الأسلوب بما فيها العمليات الانتحارية والانفاسية وغيرها.

ولم يصدر عن هيئة تحرير الشام بيان تنبئ فيه تفجيرات القصر العلوي والربوة، رغم أن ذلك متوقع في أي وقت. لكنها كانت تنتت المسؤولية عن التفجيرات التي حصلت في حمص وباب الصغير، في ذلك إشارة كافية إلى أن «الهيئة» في صدد

العود إلى إستراتيجية القديمة التي اتبعتها في بداية تأسيسها وقامت على تنفيذ التفجيرات الانتحارية التي تهدف إلى إيقاع أكبر عدد من الشهداء والجرحى.

وتوخى «هيئة تحرير الشام» من العدة إلى إستراتيجية

التفجيرات تحقّق عدة أهداف منها إفشال مساعي الحلف السياسي في أستانة وجنيف، وكذلك فرض نفسها كأكثر الميليشيات فاعلة على الأرض من أجل استقطاب مزيد من

الميليشيات من الميليشيات التي ما تزال متربدة في بيتهما. ومن

أجل الهيئة على الساحة في المناطق الخارجية عن سيطرة الدولة.

وكانت «الوطن» أشارت في تقرير سابق إلى معلومات من مصدر خاص، أن شهر آذار سيكون ساخناً بسبب ما تخطط له «جبهة النصرة» للرد على أستانة وجنيف. غير أن المعلومات أذنار كانت تحدث عن نية «جبهة النصرة» القيام بعمليات عسكرية واسعة في بعض المناطق ولاسيما في ريف حلب الغربي وريف حماة الشامي.

وعلى ما يبيو فإن عادة أسباب جolt «النصرة» تعبر عن شن الهمجات العسكرية الواسعة وتكتفي بتنفيذ تفجيرات انتحارية متفرقة. ومن هذه الأسباب:

أولاًـ انشغال قيادة «هيئة تحرير الشام» في ترتيب بيتها الداخلي وخاصة استكمال إجراءات الاندماج بين الفصائل التي شكلت «الهيئة» وتوزيع المناصب القبلية بما يرضي جميع أطيافها.

ثانياًـ عدم نجاحها في ابتلاء «حركة أحرار الشام» الأمر الذي جعل هيمنتها على الساحة في إدلب وريف حماة غير كاملة وبالتالي لا تستطيع الانفصال في قرار الذهاب كما أن الخلافات مع «الآحرار» جعلت التنسق بين الطرفين متعدراً.

وأخيراًـ سبب إجراءات الجيش العربي السوري الداعية وقيامه ببناء تحصينات وخطوط دفاع قوية في المناطق التي يمكن أن تستهدفها «الهيئة». كما أن موصلة سلاح الطيران الروسي والسوبر فالارات على مواقع مركز مقاطعات «الهيئة» في إدلب وإدلب، سبب من مؤلاء القدرة على القتال بأي هجوم كبير.

وجاءت هذه التفجيرات بالتزامن مع مقاطعة «وفد الميليشيات» اجتماع أستانة في خطوة وصفت بأنها تعبير عن رغبة تركية بإفشال الاجتماع. ويكشف هذا التزامن بين المدىتين أن إفشال سمار أستانة أصبح هدفاً مشتركاً لدى كل من «وفد الميليشيات»، التابع للرأدة التركية، و«هيئة تحرير الشام»، وهو ما يعني فيما تختهنة التحالفات التي تملّكها «النصرة» للتخلّي تكون «جبهة النصرة» التي تهيمن على «الهيئة» استقدام منه في التحضير والاستعداد لتنفيذ تفجيرها الدموية.

وبيني هنا التساؤل عن توصيف علاقة «ميليشيات أستانة» بهذه التفجيرات ومدى سؤوليتها عن تنفيذها خاصة أن جراءً كبيراً من البنية التحتية التي تملّكها «النصرة» للتخلّي والتغيير كورش صناعة المتفجرات والأجهزة الناسفة وعسكريات دربب الانتدابيين والإنفصاليين، ما تزال واقعة في مناطق تواجد فيها «ميليشيات أستانة». الأمر الذي يعني أن جميع هذه التحضيرات واستعدادات تنفيذ التفجيرات تتم على موأي ووسمع من هذه الميليشيات التي تتفّق إزاءها موقف الصامت. وربما الراضي. هذا علاوة على وجود تقاطع مصالح بين الطرفين لإفشال اجتماع أستانة وفروعه من مقامه بعد أن وصلت التفاصيل فيه إلى القطة التي تخشاها الطراف وهي نقطة وضيّع الرابط التي تميز بين مناطق انتشار «النصرة» وتلك التي ينتشر فيها من يسمون «المعدلين».

الأمن الروسي يعلن احباط هجوم إرهابي

اعلنت مصادر أمنية روسية أمس أن أجهزة الأمن تختتن من إحباط مخطط لشن هجوم مستوحى من تنظيم «داعش» الإرهابي في العاصمة الروسية موسكو في يوم المأذى. وكانت «إيه بي إن» في جنوب ووسياً إضافة إلى أنها جنوب ١١٩ جريمة ذات طابع مفترض، وأصدرت المحكمة العسكرية في منطقة شمال القوقاز الروسي أحكاماً بالسجن على أربعة شيشانيين بعد إدانتهم بمحاولة الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي وتجنيد إرهابيين أجانب.

وتقى وكالة أئس الروسية عن محدث باسم المحكمة قوله إنه «بحسب قرار المحكمة تم الحكم على شاهيل سليمانوف بالسجن أربع سنوات وعليه أداء مطالبات يوسفوف بالسجن ستين وعليه الآخرين إلهاً أديفياً بالسجن سنتين وثلاثة أشهر في سجن المأذى». وأضاف أنه «تم اعتقال سليمانوف في إطار مثير النفي فودي في الأول من تشرين الأول من عام ٢٠١٤ ضد إثناء محاولة السفر إلى تركيا حيث كان يحاول الانضمام إلى تنظيم داعش كما أنه توافق بشكل منتظم مع إرهابيين من التنظيم». وتابع المحكمة: إن «سليمانوف قدم إلى تجنيش شخصاً في ثناياه إرهابية كما أنه جمع أموالاً لصالح التنظيم، مشيرة إلى أنه تم اعتقال الآخرين في الرابع من شهر المأذى حيث اعتُفوا بذلكتهم الموجهة اليهم.

وكانت المحكمة العسكرية في منطقة شمال القوقاز أصدرت أحكاماً بالسجن تصل إلى ٧ سنوات على اثنين من سكان جمهورية قيرغيزستان بالقرب من مجلس الشورى الإسلامي، غلاء الدين بوجرجي، وعضو



من اجتماع أستانة ٣ الذي عقد في العاصمة الكازاخستانية (رويترز)

ومن المسائل التي بحث فيها اجتماع أستانة ٣، سودة اتفاق مع منطقة سوريا تضم لميادين المصالحة، والعمل على تنسيق المراحل الميدانية، وسودة اتفاق حول تشكيل فريق عملعني بتبادل الأسرى والمعتقلين، وسودة بيان حول إزالة الألغام في منطقة الآثار السورية، وفق «روسيا اليوم».

وأوضح المسؤول الروسي، أن نص المسودة الأخيرة حول إزالة الألغام، أعاده الدول الثلاث كناء إلى الأعضاء في الأمم المتحدة المساعدة في عمليات إزالة الألغام في سوريا، ولاسيما في مدينة ذمر الأندرية.

من جانب آخر خذر الدبلوماسي الروسي من مساعي «قوى معاينة» تعمّق عزلة مفاوضات السلام السورية، وندد على أن تلك الفرق مازالت تدعم «الحل العسكري»، وتريد ليس بمحاذة عملية أستانة نفسها، بل منع إيجاد أي مقاوضات ملائمة بما في ذلك التسوية

السياسية، دعماً لافتين في تفجيرات

التصدي لهذه الفرق.

قوله: «وصلنا إلى تنازع مهم في اجتماع أستانة ٣، وعندما وجدنا أن الفرق

يكن في صالحها، وقطعت الفصائل المسلحة

أسامي أبو زيد (الذي استقال أمس)، أن الفوار

جاء بسبب عدم تنفيذ أي من التهدّيات

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلن مسؤول

الإعلام في وزارة الخارجية الكازاخستانية أن الروسية

أنور جابنبايوف أن رؤساء وفود الدول

الثلاثة الضامنة لعملية أستانة توصلنا

إلى اتفاق يعقد لقاءً جديد في العاصمة

الkazaخستانية في ٣٠ إيار».

ووصف هذه الجهود بالغاية باعتبارها تصفيي في مؤتمر

صحي في ختام الاجتماع، بحسب الموقع

الدبلوماسي الروسي، أن الوفد

تم عمله لأن تنسيق المراحل الخاصة

إن الجانب الروسي يحاول إبقاء المعارض

باحتياجاته في تحدّي موقع تنظيم

النصرة».

وأوضح فريقه، أن العمل على تنسيق

جزمة الوثائق التي يبحثها

أستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

والتي تؤدي إلى اتفاق

الدبلوماسي الروسي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

«أستانة ٣» الكاسندر لافتينيف في مؤتمر

الدبلوماسي الروسي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

باستخدام الفصائل

الجيشي والعربي والإسلامي

الوطني في آستانة ٣، الذي ينادي

| الوطن - وكالات

اختتم أمس اجتماع «أستانة ٣»، وصدر بيان مشترك للترويجية الضامنة لعملية أستانة، أكد «النصيحة التقنية»، وهي مسودة لاتفاقية في آستانة، على تنازع محددة في آستانة، واقتصرت على مباحثات

الآن على إزالة الألغام، واعتمدت أن مقاومة

الفصائل

الوطني في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

لأنها تخدم مصالحها في آستانة، وتعتبر جزءاً من مباحثات

الآن على إزالة الألغام، وأن شرف كبير

الماضي، تؤدي الدول الضامنة تمسكاً بتوطيد الهدنة،

وتتبادل المعلومات عن حالات انتهائهما. وتشدد كذلك على ضرورة تعزيز فعالية الآلية الثالثة. كما تؤدي الدول

الضامنة ضرورة تحضير البيئة لتنفيذ المراحل

الثالثة، وذلك من خلال المراحل

ال第三次، التي تتم التوصل إلى

ال第三次، التي تتم التوصل إلى